سمات المخطوطات العربية في المخطوطات العربية اليهودية

أ.م. كفاح صابر رشيد

المقدمة

ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له ولا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وصلى الله عليه وعلى اصحابه وسلم اجمعين.

اما بعد:

ان التراث العربي الاسلامي يضم كثير من المصنفات العربية اليهودي الاسلامية واهمها الكتاب المخطوط وهناك الكثير من المخطوطات التي تنتمي اي اللغة العربية ولكنها كتبت بالخط العبري ويمثل هذا التراث شريحة من الاعمال والكتابات اليهودية التي استخدم فيها كتابها اليهود اللغة العربية المدونة بالخط العبري. وقد استغنت هذه الكتابات في العصر الوسيط اذ كانت تعتبر هذه الفترة فترة انتعاش واستقرار انتجوا فيها اليهود افضل انتاج عرضه الفكر اليهودي حتى الان، وما يزالون يسترجعونه ويتدارسونه وما نعنيه في هذه الفترة هي الفترة التي بدأت بالفتح الاسلامي العربي للعراق ومصنف في النصف الاول من القرن السابع الميلادي حتى خروج اليهود من الاندلس وقد اثرت الحضارة العربية الاسلامية تاثيراً واضحاً في حياة اليهود في شتى الاصعدة ونهلوا من العلوم والفنون والاداب وقد شهدوا على انفسهم انهم لم ينالوا حريتهم ولا ارتفعت حالتهم الا في ظل الحضارة العربية الرائدة.

وقد كتب الكثير من العلماء اليهود مصنفات عديدة باللغة العربية وبحروف عبرية وعلى الرغم من اهمية اهتمام المعنيين بالمخطوطات فانها لم تنل حقها كما ينبغي وهذا البحث يعد من البحوث التي سجلت اشارة لقيمة حضارية وعن موقف حضاري اتجاه جماعة عاشت في كنف الحضارة الاسلامية وهي الجماعات اليهودية اذ وصلت الى قمة الازدهار والتقدم وكانت هذه الحقبة الزمنية بمثابة العصر الذهبي لهم.

وعلاوة على ماتقدم فأن من أهم اسباب اختياري لكتابة هذا البحث:-

١- ان أهمية الموضوع تبرز في قدم هذه المخطوطات في التاريخ وتضمنها لمختلف التخصصات العلمية والانسانية المهمة بشكل عام والنادرة بشكل خاص.
٢- الرغبة في الاسهام بنقل التراث العربي الذي كتبه اليهود باللغة العربية وأماطة اللثام عنه.
٣- أبراز فضل الحضارة العربية الأسلامية على اليهود، وتأثيرها عليهم بما يؤكد الموقف الحضاري الاسلامي المبني على أساس من قيمتي الأخوة الأنسانية والتسامح العقائدي.

وسنشير في هذا البحث الى اهم سمات المخطوطات العربية الاسلامية في المخطوطات العربية اليهودية وقد قسمت بحثي الى:

١-المطلب الاول:- وصف المخطوطات العربية والمخطوطات العربية اليهودية.
٢- المطلب الثاني:- المخطوطات العربية اليهودية النشأة والصفات.
٣-المطلب الثالث:- خصائص المخطوطات العربية اليهودية وتأثرها بالمخطوط العربي الأسلامي.

الخاتمة

الملاحق: نماذج من المخطوطات العربية اليهودية.

وقد اهتم كثير من الباحثين في هذا النوع من المخطوطات التي تمثل التراث العربي باعتبارها شريحة من الاعمال والكتابات اليهودية التي استخدم فيها اليهود اللغة العربية

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

وقد نقلت الى الخط العربي لتصبح قراءتها متاحة.

المطلب الأول
وصف المخطوطات العربية والمخطوطات العربية اليهودية

من الثابت تأريخياً ان الثقافة العربية الإسلامية قد سادت في اغلب البلدان التي انضوت تحت راية الخلافة الأسلامية، والتي بلغت ذروتها في القرنين التاسع والعاشر الميلادي، مما جعل النتاج الفكري لتلك االبلدان يصطبغ بالطابع العربي بشكل من الأشكال. هذه الحقيقة الراسخة، لم يغيرها كون بعض تراثها الفكري قد أسهم فيه مبدعون من غير المسلمين وبخاصة "الجالية اليهودية"، فالأثر العربي، كبير وواضح كل الوضوح على سمات نتاجهم الفكري الذي حافظ على الكثيرمن موروثهم الديني والأجتماعي والذي وصلنا مكتوبا بما يصطلح على تسميته بـ"العربية اليهودية" من المراكز اليهودية ذاتها.(١)

لكل امة من الامم جذور متأصلة في كيانها ويحدث لظروف قاهرة ان تبتعد امة عن جذورها وتتلهى بالفرع الطارئة عليها الغربية عنها وفي عقود الاخيرة،في اقطار الوطن العربي كثر اللغلط والحوار بين ما اصطلح عليه بـ ((الاصالة والحداثة)) ووضعتا كفتي الميزان هذا لا يأخذ الا بالقديم ويرفض الجديد وذاك يضرب عن القديم ولا يريد الا جديداً وكانه وقع تحت وطأة صدمة الحضارة.

والمسالة هذه لاتخرج عن صورة شجرة قديمة عريقة ضاربة في اعماق الارض اهملها اصحابها وتركوها دون رعاية وتشذيب وبعضنا لايرى الا اقتلاع هذه الشجرة،وزرع شجرة شيطانية غربية عن تربتها وبيئتها وبالتالي غريبة عن الامة التي تحيى في هذه البيئة مع ماتملكه من ثقافة متنوعة، وتجربة حضارية زاهية. ولا نكران ان العرب قد اطلعوا على حضارات من سبقهم من اغريق وروومان وفرس وهنود ففهموه واستوعبوه وهضموه وخطأوا بعضه واضافوا اليه كثيرا فخرج من عقولهم ذا طعم جديد وذا هيئة مختلفة. ولا نستطيع ان نبعث هذه الحضارة وننفخ في روحها الا بإخراج هذا العلم المودع داخل اوراق المخطوطات ولفائف الرقوق والبردي تحقيقا ثم درسا.

والتحقيق بإيجاز هو نشر هذه النصوص التي وصلت الينا بصورة اقرب ما تكون الى ما انتهى اليه مؤلفوها، وتقديمها للباحثين في هيئة صحيحة مقروءة مضاءة بالضروري المفيد من فروق النسخ والتعليقات والشروح التي تكشف عن غموض او شبهة اولبس دون اسراف فيها.

والحق ان ((تحقيق والنصوص)) بعد توفر العلم والمعرفة اصبح صناعة له حدود واصول وقواعد واساليب ومناهج وادوات،لابد ان تتعاون جميعها على اخراج النص اخراجا متقناً مستوفياً شروطه.

المطلب الثاني
المخطوطات العربية اليهودية (النشأة والصفات)

شهد اليهود في الاندلس على عهد الخلافة الإسلامية، حرية فكرية وعقائدية لم يعرفوها من قبل حيث ظهر في القرن الثالث الهجري أدب عربي يهودي كان أداة لنهضة فكرية يهودية (٢) في العصور الوسطى. مثلهم في ذلك مثل إعجاب العرب بلغتهم العربية، وعنايتهم بها نثراً وشعرا، وحرصهم على المحافظة عليها فصيحة نقية. - كما بحث المسلمون في كتابهم(القرآن الكريم) لفظاً ومعنى، وقراءة وصوتاً، منذ عصر رسول الله "صلى الله عليه وسلم" وعصور الصحابة والتابعين- سعى اليهود الى ذلك رغبة في تقليدهم ومحاذاتهم(٣)، طالما أنهم أهل كتاب سماوي، فأثار ذلك الرغبة عندهم في تطبيق مثل ذلك البحث على كتابهم المقدس (العهد القديم) - الذي لم يلق حتى ذلك الوقت الاهتمام المطلوب بل كان يلقن تلقينا خاليا من أي شرح أو توضيح - أسوة بفقهاء المسلمين وحفّاظهم الذين لجأ إليهم المسلمون في كل صغيرة وكبيرة، فنشأت عندهم علوم مختلفة تدور كلها حول القرآن الكريم ولغته، ومن هنا لم يقف أثر العرب والعربية في اليهود عند اللغة وآدابها، بل تعدى العربية الأدبية، إلى العربية الدينية عربية القرآن الكريم (٤).

فألفوا في شتى فنون الآداب والعلوم باللغة العربية، ذلك أن اللغة العبرية لم تكن قادرة على التعبير عن مصطلحات ومفاهيم الفنون والعلوم الجديدة كون ألفاظها وتعبيراتها انحصرت في ممارسة طقوسهم الدينية وفي تلاوة الصلوات والتفاسير. وأن اليهود لم يكتبوا من قبل في العلوم الأنسانية الأخرى، إذ تعتبر عندهم نوعاً من الإلحاد والكفر؛ لذلك عندما أقدم اليهود على الكتابة في هذه العلوم التي لم يطرقوها من قبل، اصطدموا بمشكلة اللغة، ومن البديهي أن يستخدموا اللغة التي يعرفونها والتي لديها القدرة على التعبير على المفاهيم والمصطلحات الفنية الخاصة بالعلوم المختلفة ألا وهي اللغة العربية، ومن البديهي أيضاً أن اللغة العبرية لو كانت قادرة على التعبير على هذه المفاهيم والمصطلحات، ما كان اليهود يترددوا لحظة في استخدامها لما لها في قلوبهم من قداسة(٥). تلك النهضة الفكرية تمخضت عن ظهور الكتابة العربية بالحروف العبرية في القرن العاشر الميلادي /الرابع الهجري على يد علماء اليهود في العالم الإسلامي، ذلك أن كل

المخطوطات والوثائق التي عثر عليها مدونة بالعربية في العصر الوسيط من قبل اليهود أو النصارى تدل على وجود نماذج لغوية وأنماط صوتية جديدة ظهرت في تلك اللهجات الجديدة وهي غريبة عن العربية الفصحى، ولكن سرعان ما اندمجت فيها وصارت تلك اللهجات الجديدة وحدة لغوية واحدة وتغير بذلك طابعها عن اللغة العربية الفصحى القديمة (٦). ولم نعثر قبل القرن التاسع الميلادي، إلا على القليل من الوثائق العربية المدونة بالأبجدية العبرية يرجع تاريخها لسنة ١٠٠٠ م (ألف ميلادية)

" פי אשתראך אלערבי באלעברא/פי אלאלפאט באעיאנהא ופי מבאדי אלחרוף "i إن هذه الطائفة من الأدب العبري المكتوب بـ"عربية اليهود" تميّزت بخصائص معينة ميزتها عن اللغة العربية الفصحى من جهة، وعن اللغة العامية التي وردتنا نصوص وإشارات عنها من جهة ثانية. ولعل من أظهر هذه الخصائص أنها كتبت بحروف عبرية أوّلا (٧) ووجود المفردات العبرية موزعة في ثنايا النص العربي ثانيا.، فهاتان السمتان تكفيان في الحقيقة للكشف بجلاء عن الأصل اليهودي لمثل هذه النصوص، وتوحيان بأن هذه المؤلفات وضعت من قبل كتاب يهود لقراء من اليهود، إذ أن الكتابة باللغة العربية وبحروف عبرية في تلك المراحل التاريخية كانت تجعل من مهمة قراءة النص وتتبعه من قبل القارئ اليهودي أمرا ميسورا.(٨)

المطلب الثالث
خصائص المخطوطات العربية اليهودية وتأثرها بالمخطوط العربي الاسلامي

تميزت كتابة اغلب المخطوطات اليهودية في تلك الحقبة التاريخية بالخط العبري المربع والخط الراشي كما أسلفنا الذكر، ومثال ذلك في مخطوطة " الرسالة يهودابن قريش ملحق رقم(١) " בשם אלחי וקם לעולמים/ רסאלה יהודהבן קריש אל גמאעה יהוד/פאס פי אלחץ עלי תעלום אתרגום ואלתרגיב/פיה ואלתגביט בפאידה ודם אלרפץ בה:/

وكتبت الدال والراء بنفس الصورة مثل(בעד) (ראיתכם) وكذلك السين والميم النهائية مثل (פאס) (בשם). وفى حالات عديدة تشابهت هذه مع تلك التي لأحرف الكاف، والباء، والفاء، والياء، والواو، والنون النهائية.

١- نظام الكتابة :الأصوات والحركات

وقد كتبت الأحرف العربية في مخطوطة أكسفورد بأحرف عبرية بهذا الشكل:

أ א	د ד	ض צ֗	ك כ
ب ב	ذ ד֗	ط ט	ل ל
ت ת	ر ר	ظ ט֗	م מ
ث ת֗	ز ז	ع ע	ن נ
ج ג	س ס	غ ג	هـ ה
ح ח	ش ש	ف פ	و ו
خ כ֗	ص צ	ق ק	ى י

وقد كانت العلامات المميزة غير مكتوبة في أماكن كثيرة، وخصوصا في الكلمات الدارجة في الحروف (ض/ צ֗، ظ /ט֗) الأعجام ظاهرة دائما. في بعض الأحيان هناك نقطة مميزة في حروف الشين كما في العربية. وأحيانا نجد نقطة في وسط الدال، الكاف، والتاء للدلالة على كونها انفجارية مثل (דב). كما تشير أحيانا علامة التخفيف العبرية فوق الفاء على شكل فتحة פַ.

وتكتب التاء المربوطة بالهاء بدون نقطتين سواء بالافتراق أو بالإضافة، وقد وردت ثلاث مرات عند الإضافة بـ (ת/تاء)، على سبيل المثالסכבת / נסל (٢٦ أ , ٣ / ٤ من المخطوطة)، وأيضا /אלקלב אלתי תסימת אלאמר ואלרצא/ (ص٢٣أ ١٣) وكذلك /כי הנה הסתו אלשתא/

(٥٧أ سطر١٢من المخطوطة). وتكتب والألف المقصورة التي على هيئة الياء على الأغلب (י/ياء)،אלתי תהדא מע אלגאריה מן בית אביהא אלי/ בית בעלהא (٣٠أ /١٨) غير أنها في أحيان أخرى تكتب بـ (الألف).

أما الهمزة بدون الكرسي فأنها لا تكتب إلا استثناءً ولو لمرة واحدة : ללמרי יחלק ויתנצף קבל דכול אלעיד (ص٣٠ ب ١٣). وأحيانا نجد الهمزة تكتب واوا مثل:אלגזו = الجزء (مخطوطة ٣٤).

גזו = جزء (مخطوطة ص ٣٤).

וגזו = وجزء (مخطوطة ص ٣٤).

الألف الفاصلة غير موجودة بأي حال من الأحوال في المخطوطة.وهناك كلمات عربية قليلة شكلت بالحركات الكبرى مثل: יוגרע (٤٥ ب ١٧) ؛ בתכפיף אלבי איתם (٤٧ب ١٩) חותיהם אחיאהם (٤٨ أ ,٢) , פלאחה דובלה תין (٥٢أ ١٥) وأيضا في حالتين أو ثلاث مشكوك فيها.

كلمات عربية كثيرة شكلت – أغلبها- بصورة جزئية. علامات الشَكْل هي العلامات العبرية الطبرية، باستثناء ثلاث مرات، علامة الضمة العربية / הצמה / ;

أُلف(٢أ ٧) صلاحُك(٤ ب ٧) عُصابة (٤٦أ ١٧).

كما جاء في مرتين شكْل مزدوج عبري-عربي، مثل:

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

תיקָטא (٢أ ١)، יִדרך (٢أ ٣).

تنوين ضمة ورد في (شكل ’) اثنتى عشرة كلمة بصورة مختلفة:

قرونٌ קרוֹנ (٥١أ ١٧)، وأنظر أيضا حدبٌ חדבֹּן (٢٧ب ٢٠)؛ دانُ (٤٦ أ ١٨)؛ وأنظر أيضاعزٌ עזֹן (٥١ أ ١٢، ٥٣ ب ٩)؛ نوغُ (٥١ أ ٢٢).

تنوين فتحة ورد على ما يبدو ثلاث مرات:

פאכהתًן (٣ب ١١) (رغم وجود الضمة)؛ ספחً (٢٨أ ١)؛ פאכההً (٤٠ب ١٨)

تنوين كسرة ورد مرتين:

ليلةٍ לילהٍ (٢٦أ ١٨)

شطّارٍ שטארן (٤٦ أ ١٧)

التشديد ورد عشرات المرات، وعلى الأغلب بعلامة الشدة العبرية (النقطة):كسّرها (٧ ب ١٩) وغيرها الكثير. أربع مرات بشكْل الشدة العربي : ودَمّ (١ب٤)، وأنظر أيضا (٢أ ١، ٥٩أ ١)، ومرة واحدة بشكْل عبري – عربي: قزّ (٨أ ١١)، ومرة واحدة بالياء المضعفة: نبيّا (٦٩ أ ١٩). وفى المقرا شكلت كلمات كثيرة بحركات المد الكبرى أو الجزئية بضمها حركة التخفيف (غير المشددة). فوق حروف "بجد كفت"، ولا يوجد شذوذ عن الشكل الموجود في كتب المقرا الموجودة لدينا.

وأحيانا شكلت كلمات عبرية وآرامية لم تقتبس من المقرا أيضا، على سبيل المثال: صديا (٣أ ٢١)، كرش (٢٩أ ١).

كما ورد النبر في حوالي عشرين كلمة تقريبا: تحت (١٤ب ١٥)، وكلمة واحدة في الكلمات المقتبسة في المقرا.

٢- استخدام الاختصارات

وهناك اختصارات لكلمات كثيرة، تقسم إلى أربعة أنواع على النحو التالي:

(أ)- اختصار لكلمات عربية، مثل:

- מת לקו = مثل قوله (أنظر المخطوطة ص ٣٣).
- וקו = وقول (مخطوطة ص ٣٣).
- בקו = بقول (مخطوطة ص ٣٣).
- כקו = كقول (مخطوطة ٣٥).
- תפס = تفسير (أنظر المخطوطة ص٣١، ٣٢).

(ب)- اختصار لكلمات وتعبيرات عبرية، مثل:

- יוי = "لفظ الجلالة" (أنظر المخطوطة ص ٢٨، ٣١).
- אלמש = "المشنا" (المخطوطة ص ٣١).
- אלתלמ = "التلمود" (المخطوطة ص ٣٤).

(جـ) مختصرات لتعبيرات عربية، مثل:

על' הש' = عليه السلام (مخطوطة ص ٣٤).

מצ' = مصر (مخطوطة ص ٣٤).

- אללה תע' = الله تعالى (مخطوطة ص ٣٤).
- אללה עז וגל = الله عز وجل (مخطوطة ص ٣٤).
- בשם אל חי וקים = بسم الله الحي القيوم (المقدمة ص٢)

(د) اختصار لبعض العبارات، مثل:

- ירוש' את תוע' = יְרוּשָׁלַיִם אֶת-תּוֹעֲבֹתֶיהָ = "أورشليم برجاساتها" (حزقيال ١٦: ٢) (مخطوطة ص ٣٤).
- וארא' = וְאֶרְאֶה = وَرَأَيْتُكِ (مخطوطة ص ٣٤).
- ו' ל' בד' = וָאֹמַר לָהּ בְּדָמַיִךְ = فَقُلْتُ لَكِ: بِدَمِكِ (حزقيال ١٦: ٦).
- מא' ש' = מֵאוֹת שָׁנָה = مائة سنة (مخطوطة ص ٣٤).
- יע' = יֵעָבְדוּ = يُسْتَعْبَدُونَ (مخطوطة ص ٣٤).
- אב' יצ' ויע' = אַבְרָהָם יִצְחָק וְיַעֲקֹב = إبراهيم وإسحاق ويعقوب (ص ٣٤).

٣-مقارنة حروف الاستخدام

حاول ابن قريش مقارنة قواعد العربية والآرامية والعبرية، مثل مقارنة حروف الاستخدام التي تكون سوابق للمضارعة (איתן) التي تأتي في أوائل الكلمة، أو لواحق وهى حروف (ת ה ו ן) التي تأتي في نهاية الكلمة، مثل:

וְאָתָה מֵרְכְּבַת קֹדֶשׁ = وأتى من ربوات القدس (مخطوطة ص ٤٣).

אָתָה בֹּקֶר = أتى صباح (مخطوطة ص ٤٣).

וַיֵּתָא = وأتى (مخطوطة ص ٤٣).

אֵתָיו = أتوا (مخطوطة ص ٤٣).

יֵאֵתָיון = يأتيون (مخطوطة ص ٤٣).

יֵאֵתָה = يأتي (مخطوطة ص ٤٣).

ولقد استعان ابن قريش في تأويلاته وتفسيراته في الحديث عن حالات التحريف (التصحيف) في كلمات مثل:

כפנה من כנף = كنف (مخطوطة ص ٣٣).

שִׂמְלָה من שַׂלְמָה = ثوب (مخطوطة ص ٣٣).

كما ورد أيضا ألفاظ من المقرا تنتهي بالواو الزائدة مثل:

חַיְתוֹ = وحوش.

בנו = ابنه.

وحذف حرف النون في بداية الجذر أو في وسطه، وإضافة حرف الواو، مثل:

חַיְתוֹ שָׂדָי = وحوش البر.

מעינו מים = نبع الماء.

٤-استخدام اللام

اللام في العربية لها ثلاث وجوه: لام

الملك، ولام المصدر يكون كذا وكذا، ولام التأكيد. فالنوعان الأولان يشبهان قالب العبراني والثالث لا يشبهه.

(أ): لام الملك في العبراني مثل:

וְנָתַתִּי לְךָ וּלְזַרְעֲךָ אַחֲרֶיךָ = وَأُعْطِي لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ (مخطوطة ص ٦٩).

(ب): لام المصدر، مثل:

- לִבְנוֹת, וְלִנְטוֹעַ = وتبنى وتغرس (مخطوطة ص ٦٩).

٥- حروف الصفير

استخدم العرب في كتاباتهم حروف الصفير (ז ס צ/ الزاء، السين، الصاد)، وهي موضع طرف اللسان من قرب الأسنان وطرف الحنك متقاربة غير متباعدة كبعد مكان الراء من مكان الفاء ومكان التاء من الباء، فلما كانت الزاء والسين والصاد صفيرية جاز أن تنوب بعضها عن بعض لمقاربتها من المكان من الحنك، مثل:

كصبر، الكزبر.

مهراز، مهراس.

وفى العبرية الزاء، سامخ، والصاد تنوب بعضها عن بعض والشين لاحقة بهم تنوب عن السامخ، والسامخ تنوب عنها، مثل:

יַעֲלֹז = יעלץ = יעלס (مخطوطة ص ٦٦).

צָעִיר = זָעִיר (مخطوطة ص ٦٦).

٦- اسم العدد

وضع ابن قريش قاعدة لاسم العدد، حيث وضع حرف الهاء في نهاية اسم العدد مع المذكر دون وضعها في اسم العدد مع المؤنث وكذلك هي بالعربي، مثل:

עֲשָׂרָה = عشرة للمذكر (مخطوطة ص ٥٥).

עֶשֶׂר = عشر للمؤنث (مخطوطة ص ٥٥).

שְׁמוֹנָה = ثمانية للمذكر (مخطوطة ص ٥٥).

שְׁמוֹנֶה = ثمان للمؤنث (مخطوطة ص ٥٥).

٧- استخدم الفعل في صيغة الجمع قبل الفاعل مثل:

ذكروا لي رجال (مخطوطة ص ٢).

٨- استخدم (ال) أداة التعريف العربية أحيانا بدلا من الهاء العبرية مثل:

ולא אלנביאים ولا النبيأيم (مخطوطة ص ٢)

٩- استخدام مصطلحات إسلامية مثل:

- אללה עז וגל = الله عز وجل (مخطوطة ص ٣٤).

- אנ שאא אללה إن شاء الله (مخطوطة ص ٣)

وهكذا وجدت اللغة العربية هوى في نفوس الأدباء والفلاسفة والمفكرين اليهود في العصر الوسيط، ودونوا بها أعمالهم ومنهم من دونها بالخط العربي، ومنهم من دونها بالخط العبري. وبعد ذلك قاموا هم أنفسهم أو تلاميذهم بترجمة أعمالهم إلى تلك اللغة العبرية، وقد كان في هذا تخليدا لأعمالهم في اللغتين العربية والعبرية.

الخاتمة

من المعلوم ان علم المخطوطات علم واسع جدا و شديد الأتساع يشمل كل اللغات الحية والميتة ويشمل جميع العلوم الأنسانية والعلمية ولا ننسى ان أول المخطوطات هو القرأن الكريم وهو الأساس في كل العلوم.

عند حط الرحال عن هذا البحث يجب أن نوجز بعض النتائج التي توصلنا اليها من خلال الأنغمار في بحر المخطوطات العميق, العربية والأسلامية التي دونت بالأبجدية العبرية او العربية اليهودية.

كما تجلت أهمية الموضوع أنه عالج قضايا مهمة في اللغة والمعنى والحرف ونوع الخط وشرح التقابل بين الخطوط.

اما أهم التوصيات فهي :-

- ضرورة بعث التراث العربي المخطوط ،لاسيما التي تبرز مدى مكانة الحضارة العربية الأسلامية التي أثرت في العالم بعلومها ولغتها، لغة الضاد.
- ضرورة الأعتناء بالمخطوطات مزدوجة اللغة، التي تبرز مدى التلاقح الحضاري بين اللغة العربية واللغات الأخرى.
- البحث عن المخطوطات التي كتبت- بالعربية اليهودية- التي تضم بين سطورها مختلف العلوم والفنون اضافة الى اللغة العربية الام، وأخراجها لترى النور لدراستها من قبل ذوي الاختصاص ومحبي هذا العلم الجلي.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

الهوامش

(١) محمد عبد اللطيف، من خصائص عربية اليهود في القرن العاشر، جامعة بغداد كلية الآداب العدد ٢٥، ١٩٧٩، ص ٩-١٤.

(٢) انظر شعبان سلام، مجلة الدراسات الشرقية، المخطوطات العربية اليهودية، العدد الثالث، ١٩٨٥،ص ١٣٣.

(٣) انظر شعبان سلام، المصد ر السابق، ص ١٣٣.

(٤) انظر عبد الرازق قنديل الأثر الإسلامي في الفكر الديني اليهودي، المصدر السابق، من ص ٣٩٧ ٣٩٨.

(٥)شعبان سلام، المخطوطات العربية اليهودية، مجلة الدراسات الشرقية، المصدر السابق،ص ١٣٤ ،وانظر عبد الرازق قنديل الأثر الإسلامي في الفكر الديني اليهودي،ص٤٠٠

(٦) انظر أماني يوسف أحمد منيع،دراسة تحليلية لكتاب موسى بن ميمون، دلائل الحائرين، رسالة ماجستير، إشراف زاكية رشدي ١٩٨٩ ص ١٨٣-١٨٤.

(٧)אבן עזרא , , אברהם , מאזני לשון הקדש , מהד' ו' , היידנהיים (תקנ"א) , עמ'٢٢٧

(٨)Blau, Johua, The Emergence And Linguistic Book ground of, judaeo Arabic Astudy of the Origins of Middle Arabic ,Oxford University press, ١٩٦٥, p٣٤

(٩) ibd,pp٣٤-٣٥

(١٠)انظر عصام محمد الشنطي، ادوات تحقيق النصوص،ص٩-١٥ مكتبة الأمام البخاري القاهرة،٢٠٠٧

(١١)انظر محمد صالح توفيق،في علم اللغة المقارن،ص٦٠-٦٥ القاهرة ،٢٠٠٩

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2